



الرسوم المتحركة ودورها فى النمو الخلقى لدى طفل الروضة "دراسة تحليلية لبعض أفلام البلاى موبيل المدلجة على اليوتيوب"

Animation and its role in the moral development of a kindergarten
child "An analytical study of some Playmobil films dubbed on
YouTube"

إعداد

أ.د/ راندا مصطفى الديب

Prof. Dr. Randa Mostafa El-Deeb

أستاذ تخصص أصول تربية الطفل - كلية التربية . جامعة طنطا

د/ أميرة صابر محمود أحمد

Dr. Amira Saber Mahmoud Ahmed

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى- كلية التربية النوعية . جامعة طنطا

نورا عبد القوى محمد البربرى

Nora Abdel-Qawy Mohamed Al-Barbary

معيدة بقسم رياض الأطفال - كلية التربية . جامعة طنطا

Doi: 10.21608/jacc.2022.249153

٢٠٢٢/ ٤ /١٧	استلام البحث
٢٠٢٢/ ٥ / ٢	قبول النشر

الدبيبي ، أمجاد عبدالله و الحضيف ، نجلاء محمد (٢٠٢٢). دور مدارس رياض الأطفال
فى تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها. *المجلة العربية لإعلام وثقافة
الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥، ع(٢١)، ٣٩ - ٧٠.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

الرسوم المتحركة ودورها في النمو الخلقى لدى طفل الروضة
"دراسة تحليلية لبعض أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على اليوتيوب"

المستخلص:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة (أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على اليوتيوب) فى النمو الخلقى لطفل الروضة من خلال إجراء تحليل محتوى تلك الأفلام، وتكونت عينة البحث من (٥١) فيلمًا من أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب للأطفال، واعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلي، وتمثلت أداة البحث فى إعداد استمارة تحليل مضمون أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب، وتم استخدام الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية وترتيب للإجابة على أسئلة البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى مساهمة أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب فى النمو الخلقى للطفل بدرجة كبيرة؛ حيث اهتمت بتشجيع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة، والنظام، والحفاظ على الوقت، والاستئذان قبل أخذ ممتلكات الغير، وطاعة الوالدين، وشكر الله، والرفق بالحيوان، وتحمى الطفل من المشاهد غير اللائقة، وتبعد الطفل عن العنف والجريمة، وتبعده عن الجشع والتصرفات الاستهلاكية، وتغرس فى الطفل النظافة، والأمانة، والصدق، والصداقة، والتعاون ولكن بنسب مختلفة.

الكلمات المفتاحية: أفلام البلاى مُوبيل - أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة - اليوتيوب.

Abstract:

The current research aims to identify the role of animated films (dubbed Playmobil films on YouTube) in the moral development of the kindergarten child by conducting an analysis of the content of those films. The research sample consisted of (51) dubbed Playmobil films on the Omar family channel on YouTube. For children, and The research relied on the descriptive analytical method, and the research tool was to prepare a form for analyzing the content of dubbed Playmobil films on the Omar family channel on YouTube, and descriptive statistics were used from frequencies, percentages and order to answer the research questions, and the current research reached the contribution of dubbed Playmobil films on the Omar family's YouTube channel in the moral development of the child to a large extent, as it was concerned with encouraging the child to speak in a polite manner, order, keeping time, asking permission before taking other people's property, obeying parents, thanking God, animal welfare, and It protects the child from inappropriate scenes, keeps him away from violence and crime, keeps him away from greed and consumer behaviors, and instills in the child cleanliness, honesty, Truthfulness, friendship, and cooperation, but in different proportions.

Keywords: Playmobil films - Dubbed Playmobil films - YouTube.

مقدمة

تسهم الرسوم المتحركة في تكوين وبناء شخصية الأطفال، وذلك لأنها تقدم للطفل المعلومات على شكل قصص جذابة أو حكايات مثيرة تجري أحداثها في الأماكن التي كان يتطلع إليها الطفل، كما تسهم في النمو الأخلاقي للأطفال، وتكسبهم القيم المرغوب فيها، وتساعدهم في النمو اللغوي، ويمكن أن تعمل الرسوم المتحركة أيضاً على تحقيق الاستقرار الانفعالي للأطفال، وتخليصهم من الخوف، والقلق والغضب، كما تساعد في فهم البيئة الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة لتأثيراتها المتعددة على الجوانب المعرفية، والسلوكية للأطفال؛ من خلال مخاطبتها للخيال بشكل أساسي، و تزويد الأطفال بالمعارف والمهارات المتعددة، والعمل على توعيتهم وتنقيفهم وتوسيع آفاقهم الفكرية؛ وذلك من خلال تناول الرسوم المتحركة للجوانب الاجتماعية والدينية والاقتصادية والصحية وغيرها، علماً بأنه كلما كانت أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة قصيرة كلما كان تأثيرها أشد وأقوى على الأطفال (المصري، ٢٠٢٠).

ونظراً لحب الأطفال لها فإن قنوات اليوتيوب تركز لها حيزاً لا يستهان به لعرض أفلام الرسوم المتحركة ومنها أفلام البلاى موبيل موضوع البحث التي استغلت ألعاب البلاى موبيل الألمانية الشهيرة وحب الأطفال لها وللعرائس بشكل عام في عمل أفلام يتم تصويرها بتقنية الحركة المتوقفة؛ حيث يتم أخذ لقطات لشخصيات هذه الألعاب في إطار مكاني وزماني معين بعد إجراء تعديلات عليها في كل مرة، ثم تجميع هذه اللقطات في فيديو مما يعطى إحساساً بالحركة، لتجسيد أفكاراً ومعاني عن أو حول الأطفال، مشاكلهم واهتماماتهم، وتقديمها في قالب قصصي درامي مشوق ومحبيب إليهم مصحوباً بأصوات الشخصيات، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى الخلفية. وتخصيص قنوات لعرض تلك الأفلام للأطفال حصراً على اليوتيوب ومنها قناة **Hauser Familie** تم عرضها باللغة الألمانية، ثم تم إنشاء قنوات مماثلة لها من خلال دبلجة الأفلام التي تعرض على تلك القناة إلى لغات متعددة كالإنجليزية والتي تحمل اسم **The Hauser Family**، والفرنسية والتي تحمل اسم **Famille Hauser** والعربية باسم عائلة عمر.

هذا ويستخدم الأطفال اليوتيوب في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بأنواعها المختلفة الثنائية والثلاثية الأبعاد والتي تعد من أكثر القوالب الفنية المحببة للأطفال، ومن الملاحظ انتشار القنوات التي تقدم تلك الأفلام للأطفال على اليوتيوب دون مراجعة ومراقبة لمحتواها، وفي ظل انشغال الوالدين واعتقاداً منهم بأن تلك الأفلام مجرد تسلية للأطفال وإشغالا لأوقات فراغهم، مع إهمال أي تأثيرات قد تعود على الأطفال لاسيما التأثيرات السلبية التي قد تسببها تلك الأفلام للطفل، وخاصة الأفلام الأجنبية منها التي تقدم محتوى مغاير لثقافتنا، والتي أشارت بعض الدراسات إلى التأثير السلبي لها على الصعيد الصحي والنفسي والاجتماعي للطفل مثل دراسة إبراهيم وعثمان (٢٠١٨)،

سـلامى ورداوى (٢٠١٨)، عليــــــــــــــــوات (٢٠١٨)، (Kidenda(2010)،
(Lamraoui(2016)، و(Maqsood and Amer(2014).

لهذا فهناك ضرورة لتحليل محتوى أفلام البلاى موبيل التى تعرض على قناة عائلة عمر على اليوتيوب وتقدم للأطفال والتي تم دبلجتها باللغة العربية؛ حيث يجذب الأطفال إليها ويقبلوا على مشاهدتها، وفقاً لما تم التوصل إليه من خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٥٠) من أمهات أطفال الروضة، والتي أشارت إلى اتفاق جميع أمهات العينة على مشاهدة أطفالهم لتلك القناة وما تعرضه من أفلام البلاى موبيل سواء بصفة دائمة أو غير دائمة، مما يتطلب دراسة محتواها وخاصةً أنها أفلام أجنبية تم دبلجتها وتحمل ثقافة مغايرة لثقافتنا؛ وذلك للتعرف على سمات وسائل الجذب المستخدمة بها فى ضوء خصائص الطفل، ومدى مساهمتها فى نمو الطفل فى مرحلة الروضة.

مشكلة البحث

توجد بعض المصادر المهمة التى ساهمت فى بلورة مشكلة البحث وهي:

أولاً: من خلال الملاحظة الميدانية المباشرة للأطفال فى البيئة المحيطة بالباحثات ومتابعتهن المستمرة لأفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب وتأثر الأطفال بها وبشخصياتها؛ مما جذب انتباهن للتعرف على محتوى تلك الأفلام.
ثانياً: ملاحظة انجذاب الأطفال لتلك الأفلام فى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثات على عينة قوامها (٥٠) من أمهات أطفال الروضة وكان من أهم نتائجها ما يلى:

- ١- اتفاق جميع أفراد العينة على مشاهدة أطفالهم لأفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب سواء بصفة دائمة أو غير دائمة.
- ٢- تنوع وسائل الجذب المستخدمة فى تلك الأفلام من وجهة نظر عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشخصيات والموضوع والتصميم واللغة والموسيقى والصوت والخلفية وغيرها، وذلك يعنى أن هناك عناصر كثيرة تجذب الأطفال لتلك الأفلام ومتوفرة بها مما يجعلها سبيلاً لتقديم المعرفة للأطفال بطريقة شيقة إذا ما تم الاستفادة منها.
- ٣- أن الأطفال يشاهدون تلك الأفلام من وجهة نظر الأمهات عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة ٩٢% بدون إشراف الوالدين، مما يشير إلى تعرض الأطفال لمحتوى تلك الأفلام دون مراجعة وتوجيه من قبل الوالدين؛ مما يبرز دورنا كتربويين لفحص تلك الأفلام وذلك ما دفع الباحثات لضرورة دراسة محتوى تلك الأفلام والتعرف على دورها فى النمو الخلقى لطفل الروضة، لاسيما أنها أفلام أجنبية تم دبلجتها وتقديمها للطفل المصرى.

ثالثاً: نسب المشاهدة المرتفعة لقناة عائلة عمر التى تعرض أفلام البلاى موبيل المدبلجة، حيث أشار صلاح الدين (٢٠٢٠) أن موقع "مصراوي" أجرى تحليلاً لبيانات القنوات الخمسين الأعلى مشاهدة فى مصر، المنشورة على موقعي "socialbakers" و social

”blade“ أهم المنصات العالمية في إحصاءات شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت قناة عائلة عمر من بين القنوات العشر الأوائل الأكثر مشاهدة على اليوتيوب في مصر حيث جاءت في المركز الثامن.

رابعاً: ما تم استخلاصه من توصيات دراسة **بن ميليوود وخالـد (٢٠٢٠)**، **حسين (٢٠١٨)**، **الخياط (٢٠٢٠)**، **الشبيب (٢٠١٧)**، و**عبد الوهاب (٢٠١٥)** بضرورة حث مراكز البحوث في الجامعات على إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول موقع اليوتيوب والآثار الناتجة عنه على الطفل، وسبل تطوير قنوات اليوتيوب الموجهة للطفل لتزيد من تأثيرها الإيجابي عليه وتزوده بمصدر للمعلومات وتنميه من كافة جوانب النمو التربوية – الثقافية- العلمية- الاجتماعية- النفسية- الدينية- الصحية.

استناداً لما سبق من إقبال الأطفال على هذه القناة وبما أنها عبارة عن نسخة مُعرّبة من قناة أجنبية الأصل سُلط الضوء عليها في هذا البحث للتأكد من ملائمتها للأطفال في المجتمعات العربية، فلذلك تتمثل مشكلة البحث في التعرف على محتوى أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة التي تعرض على قناة عائلة عمر على اليوتيوب ودورها في النمو الخلقى لطفل الروضة وذلك من خلال قيام الباحثات بتحليل مجموعة من الأفلام التي تعرضها تلك القناة، من أجل التعرف على سمات وسائل الجذب المستخدمة في تلك الأفلام في ضوء خصائص الطفل، ودور تلك الأفلام في النمو الخلقى لطفل الروضة.

أسئلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:
ما دور أفلام الرسوم المتحركة (أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب) في النمو الخلقى لطفل الروضة؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما سمات وسائل الجذب المستخدمة في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة في ضوء خصائص طفل الروضة؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١- ما سمات مدة عرض أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟
٢- ما سمات الشخصيات التي استخدمت في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟

٣- ما سمات الخلفيات المستخدمة في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟
٤- ما سمات الصوت البشري المستخدم في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟

٥- ما سمات اللغة المستخدمة في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟
٦- ما سمات الموسيقى المستخدمة في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟
٧- ما سمات المؤثرات الصوتية المستخدمة في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟

ب- ما دور أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة في النمو الخلقى لطفل الروضة؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة (أفلام البلاى موبيل المدبلجة على اليوتيوب) في النمو الخلقى لطفل الروضة من خلال تحليل محتوى عينة ممثلة من تلك الأفلام.

أهمية البحث

وتنقسم أهمية البحث الحالي إلى:

أولاً: الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

- ١- ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثات- التي تتناول أفلام البلاى موبيل المقدمة على اليوتيوب للأطفال وخاصة المدبلجة باللغة العربية.
٢. إثراء المكتبة العربية بموضوعات بحثية جديدة، حيث إن دراسة تأثير اليوتيوب والقنوات التي يقدمها للأطفال وأفلام البلاى موبيل في مرحلة الروضة يعتبر إضافة للبحث العلمي مع توجيه الأنظار للأثار المُغفلة لتلك الرافد الجديد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في:

- ١- الاهتمام بتوفير حياة أنقى للطفل بعيداً عن العنف والألفاظ الخارجة وغيرها من مؤثرات تشوه حياته النقية.
- ٢- الحفاظ على ثقافة المجتمع وعاداته وقيمه وهويته من خلال النشئ وذلك عن طريق متابعة ما يقدمه الغرب لأطفالنا باستمرار وانتقاء المناسب منه^١.
- ٣- توجيه أنظار المسؤولين بالدولة إلى مراقبة ومتابعة ما يقدم إلى الأطفال على قنوات اليوتيوب.
- ٤- توظيف اليوتيوب في بث برامج معدة خصيصاً للأطفال في مرحلة الروضة وأن توجد خطة لذلك.
- ٥- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة دراسة وتحليل محتوى الأفلام والبرامج والفيديوهات التي تقدم على قنوات اليوتيوب الموجهة للأطفال وبحث تأثيرها عليهم.
- ٦- توجيه نظر الآباء والأمهات والمعلمات لكل ما يشاهده الطفل على اليوتيوب وأهمية متابعة أطفالهم في تلك المرحلة المهمة.

مصطلحات البحث:

سوف يتم تعريف مصطلحات البحث إجرائياً

١. أفلام البلاى موبيل playmobil films:

تمثل نوعاً من أفلام الرسوم المتحركة التي تعتمد على الدمى المتحركة (المتحركة في شخصيات ألعاب البلاى موبيل الألمانية الشهيرة) والتي يتم تصويرها بتقنية الحركة

* <https://www.youtube.com/channel/UCzjKFGxAQKNsydyJMRLLeA>

المتوقفة؛ حيث يتم أخذ لقطات لشخصيات هذه الألعاب في إطار مكاني وزماني معين بعد إجراء تعديلات عليها في كل مرة، ثم تجميع هذه اللقطات في فيديو مما يعطى إحساساً بالحركة، لتجسيد أفكاراً ومعاني عن أو حول الأطفال، مشاكلهم واهتماماتهم، وتقديمها في قالب قصصي درامي مشوق ومحبب إليهم مصحوباً بأصوات الشخصيات، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى الخلفية.

٢. أفلام البلاى موبيل المدبلجة Dubbed playmobil films:

تُعرف بأنها أفلام البلاى موبيل التي قدمت باللغة الألمانية وتم نقلها إلى اللغة العربية وعرضها على قناة عائلة عمر على اليوتيوب للأطفال في مصر مع إجراء بعض التعديلات عليها من تغيير لاسمى القناة الأصلية ولأسماء الشخصيات والأصوات بما يتناسب مع البيئة المصرية.

٣. اليوتيوب YouTube:

هو موقع إلكتروني يعرض أفلام البلاى موبيل المدبلجة باللغة العربية للأطفال على قناة مخصصة لذلك، بحيث يسمح للأطفال بالمشاهدة مباشرة دون الحاجة إلى تحميل تلك الأفلام أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما يمنح الأطفال فرصة التعبير عن رأيهم بالأفلام عن طريق إبداء إعجابهم بها أو عدم الإعجاب، والاشتراك في القناة للحصول على إشعارات بكل ما تقدمه القناة من أفلام جديدة.

محددات البحث

١- المحددات الزمنية:

تم تطبيق البحث على عينة ممثلة من أفلام البلاى موبيل المدبلجة في الفترة من ٢٠٢١/١٢/١٥م حتى ٢٠٢٢/٢/٢م.

٢- المحددات المكانية:

تم تطبيق البحث على عينة ممثلة من أفلام البلاى موبيل المدبلجة التي تُعرض على قناة عائلة عمر على اليوتيوب*

٣- المحددات الموضوعية:

اقتصرت البحث على علاقة أطفال الروضة بقناة عائلة عمر على اليوتيوب ودور تلك الأفلام في النمو الخلقى لطفل الروضة، وكذلك اقتصرت على بعض الأفلام المقدمة من خلال تلك القناة والتي عرضت حديثاً وقوامها (٥١) فيلماً.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم الرسوم المتحركة (Animation)

تعرفها موسوعة السينما أنها تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، فهي تعد أحد أنواع التحريك السنيماي الذي يعتمد على مبدأ بث الحياه في الرسوم، المنحوتات، الصور، والدمي، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة (زعموم، ٢٠٠٥؛ مهية وعابدي، ٢٠١٧).

ويذكر **Wells(2013)** أن أصل كلمة animation من الفعل اللاتيني animare ويعنى "إضفاء الحياة"، وتعرف بأنها فن خلق وهم بالحركة للرسوم والنماذج غير المتحركة وتقديمها في صورة فيلم.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف أفلام الرسوم المتحركة بأنها الأفلام التي تقدم عرض سريع لسلسلة من الرسوم أو الصور لأشياء ثنائية أو ثلاثية الأبعاد والتي تختلف عن بعضها اختلافاً بسيطاً ثم يزداد تدريجياً، مما يعطى إحساساً بالحركة بسبب ظاهرة استمرار الرؤية لتجسيد أفكاراً ومعاني عن أو حول الأطفال، مشاكلهم واهتماماتهم، وتقديمها في قالب قصصي درامي مشوق ومحبيب إليهم مصحوباً بأصوات الشخصيات، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى الخلفية.

نبذة عن البلاي موبيل:

تعد البلاي موبيل "Playmobil" واحدة من أشهر العلامات التجارية الخاصة بألعاب الأطفال في ألمانيا، وألعاب "بلاي موبيل" الألمانية عبارة عن تماثيل وأشكال صغيرة جداً من البلاستيك يلعب بها الأطفال ويتعلمون في نفس الوقت، وتتميز شخصيات هذه الألعاب بأحجامها الصغيرة التي كانت بطول ٧.٥ سم في البداية ثم أصبحت ٥.٥ سم، وهي أحجام مناسبة لأيدي الأطفال، كما تتميز بأطرافها التي يمكن تحريكها في كافة الاتجاهات، وتعود فكرة تصميم ألعاب البلاي موبيل - والتي تُنطق (playmoBEEL) - إلى هانز بيك (Hans Beck) الذي كان مولعاً بتصميم دمي الأطفال منذ طفولته، ومنذ ظهورها عام ١٩٧٤م بعشقها ملايين الأطفال في العالم، وبيع منها حتى الآن ما يزيد على ٢.٨ مليار تمثال ("ألعاب البلاي موبيل"، ٢٠٠٩؛ روسلر، ٢٠١٥; Hevesi, 2009; Playmobil, 2019).

تعريف أفلام البلاي موبيل المدبلجة Dubbed playmobil films:

تعرف بأنها أفلام البلاي موبيل التي قدمت باللغة الألمانية، وتم نقلها إلى اللغة العربية وعرضها على قناة عائلة عمر على اليوتيوب للأطفال في مصر مع إجراء بعض التعديلات عليها، من تغيير لمسمى القناة الأصلية ولأسماء الشخصيات والأصوات بما يتناسب مع البيئة المصرية.

ثانياً: إيجابيات الرسوم المتحركة للأطفال:

أوضح كلٌّ من إبراهيم (٢٠١٩)، برجم وعمارى (٢٠١٥)، بن حميدة (٢٠١٦)، الحولى (٢٠٠٤)، رزوقى وآخرون (٢٠١٥)، صالح (٢٠١٦)، عليوات (٢٠١٨)، عوف (٢٠١٧)، ناسة (٢٠٠٩)، مزيد (٢٠١٩)، و Habib and soliman (2015) أن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة لها تأثيرات إيجابية على الطفل والتي تم تلخيصها وتصنيفها في ضوء تأثيرها على جوانب نمو الطفل المختلفة في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح الآثار الإيجابية لأفلام الرسوم المتحركة على الطفل إعداد: الباحثات

الآثار الإيجابية لأفلام الرسوم المتحركة على الطفل	جوانب نمو الطفل
<ul style="list-style-type: none"> • تزيد الحصيلة اللغوية للطفل – خاصة في مرحلة الروضة. حيث تتيح للطفل مفردات جديدة تساعده في تكوين جمل ذات معنى قد لا يجدها في البيئة المحيطة به. • تساعده على تصحيح النطق، وتقويم اللسان، وخاصة الأفلام التي تستخدم اللغة العربية الفصحى. 	أولاً: النمو اللغوي
<ul style="list-style-type: none"> - تقدم للطفل معلومات ثقافية منتقاة، توسع رصيده المعرفي ومن ثم تسارع بالعملية التعليمية. - تقدم معلومات وافية عن بيئات جغرافية معينة. - تعرض بعض الموضوعات الاجتماعية والفنية والعلمية بأسلوب مبسط وشيق وفي جو من الفكاهة. - تنمي خيال الطفل، فهي تقدم للطفل عوالم جديدة لم تخطر بباله. - تشبع لديه غريزة حب الاستطلاع. - تنمي وعي الطفل بمخاطر البيئة المحيطة به. 	ثانياً: النمو العقلي
<ul style="list-style-type: none"> ■ غرس القيم الإيجابية في نفوس الأطفال مثل قيم التعاون، الصداقة، الأمانة، طاعة الوالدين، التحدث بطريقة مهذبة، احترام الكبار، ومساعدة الفقراء وذلك بعرض نماذج لشخصيات تمارس أنماط إيجابية من السلوك، وخاصة في أفلام الرسوم المتحركة الهادفة وجيدة المحتوى. ■ غرس قيم دينية لا ينساها الطفل مدى الحياة من خلال تقديم المفاهيم الدينية بشكل مبسط ومحبيب للطفل، كتقديم قصص الحيوان في القرآن الكريم. 	ثالثاً: النمو الخلقى
<ul style="list-style-type: none"> - الترفيه عن الطفل وإمتاعه. - تعليم الطفل كيفية التحكم في انفعالاته. - تعليم الطفل كيف يكون قائداً وكيف يحل المشاكل بطريقة علمية - غرس القيم الوطنية، وذلك بتقديم القصص التاريخية التي توضح دور البطل الوطني. 	رابعاً: النمو النفسي الاجتماعي
<p>➤ تعطي الطفل إحساساً باللون والشكل من خلال الألوان الزاهية لملابس الشخصيات وظلالها ومفردات الصورة من أشجار، ومنازل المدينة، وشوارعها وغيرها.</p> <p>➤ وكذلك الإحساس بالإيقاع الصوتي والكلمة من خلال الأغاني والأنشيد التي تتضمنها الأفلام وأيضاً الإحساس بتناسق الحركة وملئمة أجزاء الصورة بعضها لبعض.</p>	خامساً: النمو الحسي الجمالي

ثالثاً : سلبيات الرسوم المتحركة للأطفال:

ويذكر كلٌّ من إبراهيم(٢٠١٩)، اسماعيل(٢٠١١)، برجم وعماري(٢٠١٥)، بن حميدة(٢٠١٦)، رزوقي وآخرون(٢٠١٥)، عليوات(٢٠١٨)، سلامي ورداوي(٢٠١٨)، العياري (٢٠٠٥)، هندی(٢٠٠٨)، الهيتي(٢٠٠٨)،

Habib and Peduk(2012)، Pandit and Kulkarni(2012)

soliman(2015) و Bose and Philip(2019) بعض السلبيات المتعلقة بمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة، والتي تم تلخيصها وتصنيفها في ضوء تأثيرها على جوانب نمو الطفل المختلفة في الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح الآثار السلبية لأفلام الرسوم المتحركة على الطفل إعداد : الباحثات

جوانب نمو الطفل	الآثار السلبية لأفلام الرسوم المتحركة على الطفل
أولاً: النمو الجسدى	<ul style="list-style-type: none"> - الإضرار بصحة العينين ومخاطر صحية أخرى مثل السمنة أو البدانة التي تصيب بعض الأطفال لكثرة الأكل أثناء مشاهدة هذه الأفلام مع قلة الحركة واللعب والرياضة. - تسبب اضطراب في نظام الطفل اليومي مما ينتج عنه عدم التزامه بأوقات النوم والطعام. - بالإضافة إلى أنها قد تعرض حياة الطفل للخطر وتضر بصحة جسده؛ فهي تجعل سقوط البطل من الأماكن المرتفعة سهلاً، ويتأثر بها الأطفال فيؤدى إلى إلحاق الضرر بهم.
ثانياً: النمو اللغوى	<ul style="list-style-type: none"> • قد تودى إلى تأخير عملية النطق والكلام لدى الطفل، وعدم وضوحه على الرغم من أنها قد تساهم في تعليم اللغة الفصحى؛ وذلك لضعف اتصال الطفل بمن حوله. • عدم استخدام اللغة العربية الفصحى أو سوء استخدام اللغة بصورتها العامية خاصة في الأفلام المدبلجة، يشكل خطورة على المفردات اللغوية التي يمكن أن يستفيد منها الطفل من مشاهدته لتلك الأفلام.
ثالثاً: النمو العقلى	<ul style="list-style-type: none"> ➤ تجعل الطفل يعيش في عالم الأوهام والخيالات بعيداً عن الخبرات الواقعية، من خلال الخيال المبالغ فيه فى العديد من تلك الأفلام. ➤ إفساد عقل الطفل وإصابته بالبلادة والكسل والخمول؛ وذلك لطول مشاهدة الطفل لتلك الأفلام وابتعاده عن اللعب وممارسة هواياته فيؤدى بالطفل إلى السلبية والإتكالية.
رابعاً: النمو الاجتماعى	<ul style="list-style-type: none"> ❖ طول مشاهدة الطفل لتلك الأفلام تدخله إلى عالم التوحد فيقل تفاعله الاجتماعى. ❖ إضعاف انتماء الطفل لبيئته ووطنه لأن أغلب ما يشاهده ويتربى عليه في أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية من بيئة وأشخاص مجتمع لا ينتميان لمجتمعنا لا لغة ولا ديناً ولا ثقافة. ❖ تشبع الطفل بمفاهيم الثقافة الغربية، فغالبية تلك الأفلام من إنتاج الحضارة الغربية. ❖ قد تتضمن محتوى يربك الطفل، ويدفعه للشك فى تربيته وتبنى وجهات نظر غير مرغوبة.
خامساً: النمو الخلقى	<ul style="list-style-type: none"> ■ قد تنمى دافعية الطفل نحو العنف والجريمة، وتبلد الإحساس بمعاناة الآخرين، نتيجة مشاهدة الطفل لمشاهد العنف بكثرة مع الإيقاع السريع للأحداث. ■ قد تتعرض بعض الأفلام لمشاهد وإيحاءات جنسية تضر بالأطفال، كما أنها قد تروج إلى ثقافات غير مرغوبة كالجشع والتصرفات الاستهلاكية من الصغر. ■ احتواء بعض أفلام الرسوم المتحركة الغربية على شعوذة وانحرافات عقائدية فيما يتعلق بالخالق عز وجل يتأثر بها الطفل كافتراض وجود الله فوق السحاب، وصعود البعض إليه. ■ غياب البعد الأخلاقي في كافة ما يعرض من أفلام الرسوم المتحركة الغربية فمعظمها تشغل وقت الطفل وتسليه دون أدنى فائدة.

وسوف يقتصر البحث الحالي على دور الرسوم المتحركة في النمو الخلقى لطفل الروضة.

ومن الدراسات التي أشارت إلى تأثيرات أفلام الرسوم المتحركة على طفل الروضة دراسة إبراهيم (٢٠١٩) والتي تناولت مظاهر العنف في الرسوم المتحركة وتأثيرها على التعبيرات الفنية لعينة من الأطفال، وتوصلت أن هناك علاقة إيجابية بين الرسوم المتحركة وبين استخدام أساليب العنف والخوف عند الأطفال والذي ظهر في تعبيراتهم الفنية.

وأشارت دراسة ساحي وكزيز (٢٠١٩) إلى أن أفلام الكرتون تشكل نموذج ثقافي للطفل بعيداً عن قيم التنشئة الاجتماعية الخاصة بالأسرة، كما أن اكتساب الطفل لسلوكيات العنف من خلال مشاهدة أفلام الكرتون التي تتميز بطابع العنف تؤثر بشكل كبير على تعامل الطفل مع أفراد أسرته، ما يجعل التواصل فيما بينها في صورة توتر.

وكما كشفت دراسة Ghilzai et al. (2017) أن أفلام الرسوم المتحركة لها تأثير إيجابي وسلبي على سلوك الأطفال، فالأطفال الذين يشاهدون تلك الأفلام يظهرون مستوى مرتفع في اكتساب اللغة وفي النمو المعرفي، وتساعدهم الأفلام في اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية، ولكنهم أيضاً يظهر منهم أحياناً بعض السلوكيات العدوانية والعنيفة مع أصدقائهم وأصدقائهم، كما أن بعض الأطفال يظهر لديهم نوعاً من الانطواء والعزلة الاجتماعية نتيجة لميلهم إلى المكوث أمام تلك الأفلام لفترات طويلة.

وأوضحت دراسة برجم وعمارى (٢٠١٥) أن الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأطفال تعتبر سلاحاً ذو حدين ومن التأثيرات الإيجابية لها: زيادة الاهتمام بالدين، زيادة المحصول اللغوي، زيادة المعلوماتية، زيادة الخبرة، زيادة السلوك المرغوب فيه، استثارة الخيال، التربية الاجتماعية، مهارات عقلية جديدة، لكن باختلاف النسب، ومن تأثيراتها السلبية: العدوان، العنف، العزلة الاجتماعية، تعطيل النشاطات، الكسل والخمول، أخلاق غير مرغوب فيها، تقليد للعادات الغربية، البعد عن الدين.

وتوصلت دراسة الحولى (٢٠٠٤) أن أفلام الرسوم المتحركة إيجابيات متعددة منها: غرس قيم التعاون، والصدق، والأمانة، بالإضافة إلى الطلاقة اللفظية لدى الأطفال، وكذلك سعة الخيال.

تعريف اليوتيوب YouTube:

يرى Elias & Sulkin (2017) بأنه منصة مجانية لمشاركة الفيديو تتيح للمستخدمين إنشاء محتوى الفيديو وتحميله ومشاهدته عبر الإنترنت، ويمكن لأي مستخدم إنشاء قناته الخاصة، حيث ستظهر مقاطع الفيديو الخاصة به، كما يمكنه متابعة قنوات المستخدمين الآخرين والتعليق ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم.

ويُعرف اليوتيوب إجرائياً بأنه موقع إلكتروني يعرض أفلام البلاي مُوبيل المدبلجة باللغة العربية للأطفال على قناة مخصصة لذلك، بحيث يسمح للأطفال بالمشاهدة مباشرة دون الحاجة إلى تحميل تلك الأفلام أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما يمنح الأطفال فرصة

التعبير عن رأيهم بالأفلام عن طريق إبداء إعجابهم بها أو عدم الإعجاب، والاشتراك في القناة للحصول على إشعارات بكل ما تقدمه القناة من أفلام جديدة.

قنوات اليوتيوب للأطفال YouTube channels:

وتعرف إجرائياً بأنها حساب ينشأه المستخدم على موقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت، وتحمل اسماً معيناً، وتسمح للمستخدمين بتحميل مقاطع الفيديو التي تقدم محتوى للأطفال يمكن مشاهدته مجاناً.

قناة عائلة عمر :

هي قناة على اليوتيوب للأطفال أنشئت في ٢٨ / ٨ / ٢٠١٦م وتقدم أفلام البلاى موبيل التي تم عرضها على قنوات أخرى أجنبية بلغات مختلفة مثل الألمانية وتحمل اسم Familie hauser، والإنجليزية وتحمل اسم The Hauser family، والفرنسية وتحمل اسم Famille hauser بعد أن تم دبلجة تلك الأفلام باللهجة المصرية، وإجراء بعض التعديلات عليها، وتقدم القناة موضوعات متنوعة ومنها(قصص مع جنة ورؤى- قصص عن الصحة والمستشفى- قصص مع الشرطة وقوات الإطفاء- قصص من الحضانة- قصص من الروضة- قصص من المدرسة- قصص من حديقة الألعاب المائية) وكانت القناة سابقاً تعرض فيلم جديد كل يومى الخميس والجمعه ثم أصبحت الآن تعرض فيلم جديد كل يومى الثلاثاء والجمعه، ولديها ٤,٤ مليون مشترك، وعرضت (٥٥١) فيديو، كما تبلغ عدد المشاهدات الحالية لها ٣,٩٨٩,٢٦٣,٥٩٥ مشاهدة*.

إجراءات البحث

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) "وهو المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (ملحم، ٢٠٠٢، ٣٥٣)، ومن أجل ذلك سيتم استخدام استمارة لتحليل عينة من أفلام البلاى موبيل المدبلجة موضوع البحث، واعتمد البحث على التحليل الكمي والكيفي وذلك بهدف الحصول على معلومات وتفاصيل دقيقة ومعقدة وواسعة عن موضوع البحث الحالي.

عينة البحث

تم اختيار عينة عمدية قوامها (٥١) فيلماً من أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب لمدة دورتين كاملتين استغرقت ستة أشهر من الفترة ٢٠٢١/٥/٤م إلى ٢٠٢١/١٠/٢٩م للأفلام التي عرضتها القناة حديثاً، حيث تقدم قناة عائلة عمر فيلم جديد يومى الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع.

* <https://www.youtube.com/channel/UCzjKFGxAKQNsdytyJMRLLeEA>

مبررات اختيار العينة

- تم اختيار دورتين كاملتين لمدة ستة أشهر لكي تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث.
- تم اختيار أحدث الأفلام التي عرضتها القناة؛ بغرض التعرف على أحدث الموضوعات التي تتطرق لها القناة وتُقدم لأطفالنا، ووفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثات والتي تضمنت أسئلتهن سؤالاً خاصاً باختيار العينة وهو (اذكري أسماء أكثر أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة التي يفضل طفلك مشاهدتها على قناة عائلة عمر على اليوتيوب) وبالرجوع للقناة تبين أن الأفلام المذكورة من الأفلام التي عرضتها القناة حديثاً.

أداة البحث

استخدم البحث استمارة تحليل المضمون للتعرف على محتوى أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب من حيث دورها في النمو الخلقى لطفل الروضة.

تحديد وحدات تحليل المضمون:

وهي تلك الوحدات المستخدمة في العد والقياس عند التحليل، ولتحليل المضمون وحدات كثيرة يمكن الاستعانة بها، وقد استخدم البحث الحالي الوحدات التالية:

١- **وحدة المفردة أو الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** وهي أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة عينة البحث، وسيستخدم في القياس وحدة الفيلم؛ وذلك للتعرف على سمات مدة عرض الفيلم.

٢- **وحدة الفكرة أو الموضوع:** وتستخدم للتعرف على سمات وسائل الجذب المستخدمة في تلك الأفلام وتشمل كل من (اللغة المستخدمة- الموسيقى المستخدمة)، ودور تلك الأفلام في النمو الخلقى لطفل الروضة.

٣- **وحدة الشخصية:** وتستخدم للتعرف على سمات الشخصيات المستخدمة في الأفلام عينة البحث.

٤- **وحدة الخلفية:** وتستخدم للتعرف على سمات الخلفيات المستخدمة في الأفلام عينة البحث.

٥- **وحدة صوت الشخصية:** وتستخدم للتعرف على سمات الصوت البشري للشخصيات المستخدمة في الأفلام عينة البحث.

٦- **وحدة المؤثر الصوتي:** وتستخدم للتعرف على سمات المؤثرات الصوتية المستخدمة في الأفلام عينة البحث.

تحديد فئات تحليل المضمون:

وهي فئات عديدة خاصة بالشكل الذي قدم به المضمون (كيف قيل؟)، وفئات أخرى خاصة بالمضمون نفسه (ماذا قيل؟)، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل؟):

مدة عرض الفيلم، الشخصية، الخلفية، الصوت البشرى، اللغة المستخدمة، الموسيقى، المؤثرات الصوتية المستخدمة.

الفئة الخاصة بالمضمون (ماذا قيل؟):

فئة دور أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر فى النمو الخلقى لطفل الروضة وتشمل:

يغرس فى الطفل قيمة التعاون- يغرس فى الطفل قيمة الصدق- يغرس فى الطفل قيمة الأمانة - يشجع الطفل على النظافة - يشجع الطفل على الحفاظ على الوقت - يشجع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة - يشجع الطفل على طاعة الوالدين - يغرس فى الطفل قيمة الصداقة - يبعد الطفل عن العنف والجريمة - يبعد الطفل عن الجشع والتصرفات الاستهلاكية - يحمى الطفل من المشاهد غير اللائقة- يشجع الطفل على الإستئذان قبل أخذ ممتلكات الآخرين - يشجع الطفل على النظام - يشجع الطفل على الرفق بالحيوان - يشجع الطفل على شكر الله.

الكفاءة السيكومترية لأداة البحث (الصدق والثبات)

لتقنين أداة البحث (استمارة تحليل المضمون) باستخدام الصدق والثبات قامت الباحثات بما يلى:

■ صدق استمارة تحليل المضمون

١- صدق المحتوى

يُشير هذا النوع من الصدق إلى مدى قدرة تمثيل استمارة تحليل المضمون لجميع الخصائص الخاصة بالمفهوم الذى يهدف البحث الحالى إلى قياسه؛ حيث اعتمد البحث على الأدبيات والدراسات السابقة التى استندت إليها فى عرض الإطار النظرى فى استخراج فئات وعبارات الاستمارة.

٢- صدق الاتساق الظاهرى (الخارجى)

للتحقق من صدق محتوى أداة البحث فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوى الخبرة والاختصاص بلغ إجمالى عددهم (١٦) محكمًا فى مجالات الطفولة، والإعلام؛ حيث طلبت الباحثات من السادة المحكمين إبداء آرائهم فى فئات وعبارات الاستمارة من حيث سلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وإبداء اقتراحاتهم المناسبة بالحذف أو الإضافة أو التعديل لإتمام الاستمارة على أحسن صورة، وفى ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثات بإجراء التعديلات المقترحة، وأصبحت الأداة جاهزة فى صورتها النهائية.

■ ثبات استمارة تحليل المضمون

للتحقق من ثبات الأداة تم اختيار عينة عشوائية من عينة البحث قوامها (١٥) فيلمًا بنسبة (٢٩%) من عينة البحث المكونة من (٥١) فيلمًا، ثم القيام بتحليلها مرتين بفارق زمنى أسبوعين وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/١٢/١ م إلى ٢٠٢٢/١٢/١٤ م، ثم حساب

الرسوم المتحركة ودورها في النمو الخلقى لدى طفل الروضة ، د. راندا الديب وآخرين

معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثانى وكان ٩٨٥, ** وهو دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهو معامل ارتباط قوى جدًا، مما يشير إلى ثبات استمارة تحليل المضمون وأنها صالحة للتطبيق.

إجراءات تطبيق استمارة تحليل المضمون

قامت الباحثات بتطبيق استمارة تحليل مضمون أفلام البلاء مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب على عينة البحث فى الفترة من ٢٠٢١/١٢/١٥م حتى ٢٠٢٢/٢/٢م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

– استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات بإعادة التحليل عن طريق الاتساق عبر الزمن بواسطة برنامج Statistics Version 22 SPSS .

– نظرًا لطبيعة البحث فقد تم الاعتماد على الإحصاء الوصفى (أبسط مستوياتها) فى تحليل وعرض النتائج ، وعرضت فئات التحليل معبرًا عنها بالتكرارات والنسبة المئوية والترتيب.

نتائج البحث

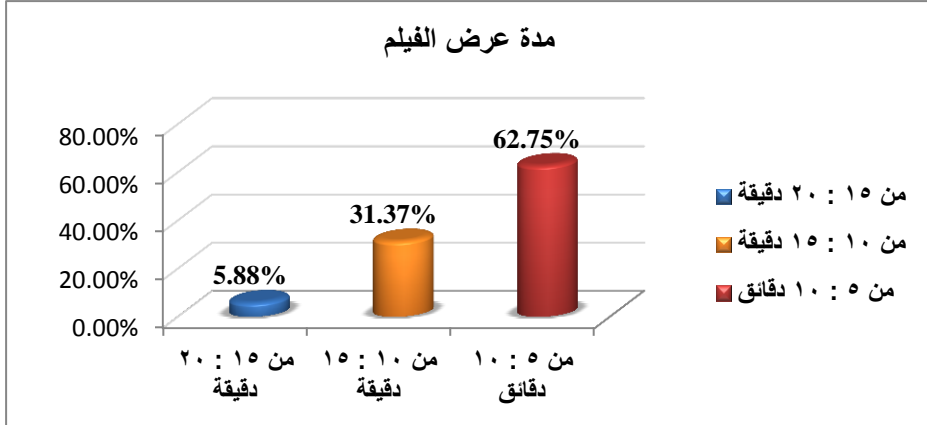
أولًا: نتائج السؤال الأول: ما سمات وسائل الجذب المستخدمة فى أفلام البلاء مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر فى ضوء خصائص طفل الروضة؟
ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما سمات مدة عرض أفلام البلاء مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر ؟
وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما فى جدول (٣).

جدول (٣) يوضح التوزيع التكرارى والنسبى والترتيبى لمدة عرض أفلام البلاء مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر فى ضوء العينة

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدة عرض الفيلم
١	٦٢.٧٥	٣٢	من ٥ : ١٠ دقائق
٢	٣١.٣٧	١٦	من ١٥ : ١٠ دقيقة
٣	٥.٨٨	٣	من ١٥ : ٢٠ دقيقة
	١٠٠	٥١	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانياً كما في شكل (١)



شكل (١) رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لمدة عرض أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر في ضوء العينة

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣) أن ٦٢.٧٥% من الأفلام عينة البحث مدتها تتراوح من ١٠ : ٥ دقائق.

وتستنتج الباحثات أن معظم أفلام العينة تتراوح مدتها من ١٥ : ٥ دقيقة وهو ما يتناسب مع خصائص طفل الروضة ومدى انتباهه القصير، وترى أن هذه المدة مناسبة لعرض محتوى الأفلام بما لا يخل بالموضوع ولا يسبب للطفل الشعور بالملل الذي قد يصرفه عن مشاهدة تلك الأفلام، وتعتبر تلك المدة من أهم وسائل جذب الطفل لتلك الأفلام.

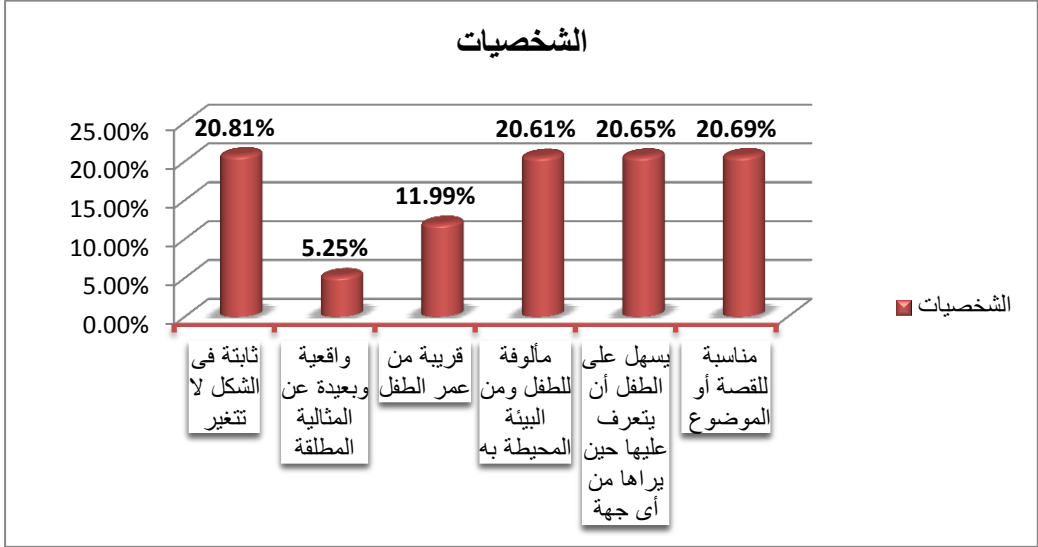
١- ما سمات الشخصيات المستخدمة في أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر في ضوء خصائص طفل الروضة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما في جدول (٤).

جدول (٤) يوضح التوزيع التكرارى والنسبى والترتيبى لشخصيات أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة في ضوء العينة

الترتيب	النسبة %	التكرار	الشخصيات
٢	٢٠.٦٩	٥١٦	مناسبة للقصة أو الموضوع
٣	٢٠.٦٥	٥١٥	يسهل على الطفل أن يتعرف عليها حين يراها من أى جهة
٤	٢٠.٦١	٥١٤	مألوفة للطفل ومن البيئة المحيطة
٥	١١.٩٩	٢٩٩	قريبة من عمر الطفل
٦	٥.٢٥	١٣١	واقعية بعيدة عن المثالية المطلقة
١	٢٠.٨١	٥١٩	ثابتة في الشكل لا تتغير
	١٠٠	٢٤٩٤	المجموع

ويمكن تمثيلها هذه البيانات بيانيًا كما في الشكل (٢):



شكل (٢) رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لسمات الشخصيات المستخدمة في أفلام البلاء مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٤) أن من سمات الشخصيات المستخدمة في تلك الأفلام جاء في المرتبة الأولى الشخصيات ثابتة في الشكل لا تتغير بنسبة ٢٠.٨١%، وفي المرتبة الأخيرة كانت الشخصيات واقعية وبعيدة عن المثالية المطلقة بنسبة ٥.٢٥%، بينما جاء تعبيرات وجه الشخصية واضحة بنسبة ٠%.

وتستنتج الباحثات وجود قلة اهتمام تلك الأفلام باستخدام شخصيات بعيدة عن المثالية كما يراها في العالم المحيط به؛ فالطفل يرى الأفراد من حوله تخطئ أحياناً وتصيب أحياناً أخرى فلسنا مثاليين، ولذلك يجب أن ننقل صفة البشرية كما في الواقع إلى تلك الأفلام فالشخصيات الإيجابية والمثالية دون خطأ تصيب الطفل بالعجز لأنه يقارن بينه وبينها ولذلك اهتمت تلك الأفلام باستخدام شخصيات بعيدة عن المثالية ولكن بنسب قليلة، ويقترحون أن يتم التركيز على ذلك الأمر بشكل أكبر ولكن ترى أن وجودها في تلك الأفلام في حد ذاته أمراً إيجابياً، ومن الملاحظ أيضاً عدم اهتمام تلك الأفلام باستخدام تعبيرات وجه واضحة للشخصيات المستخدمة وهذا الأمر قد يسبب للطفل خلط في معرفة أى شخصية تتحدث، بالإضافة إلى أن تعبيرات الوجه توضح للطفل ما الذي تشعر به الشخصية؛ ولذلك توصي الباحثات بمحاولة استخدام بعض التعبيرات المضافة على وجه الشخصيات تجنباً للخلط ولتحقيق قدرًا أكبر من الإثارة وال جذب للطفل، وتوضح سمات الشخصيات المستخدمة في تلك الأفلام كما في فيلم (مريم لازم تروح المستشفى).

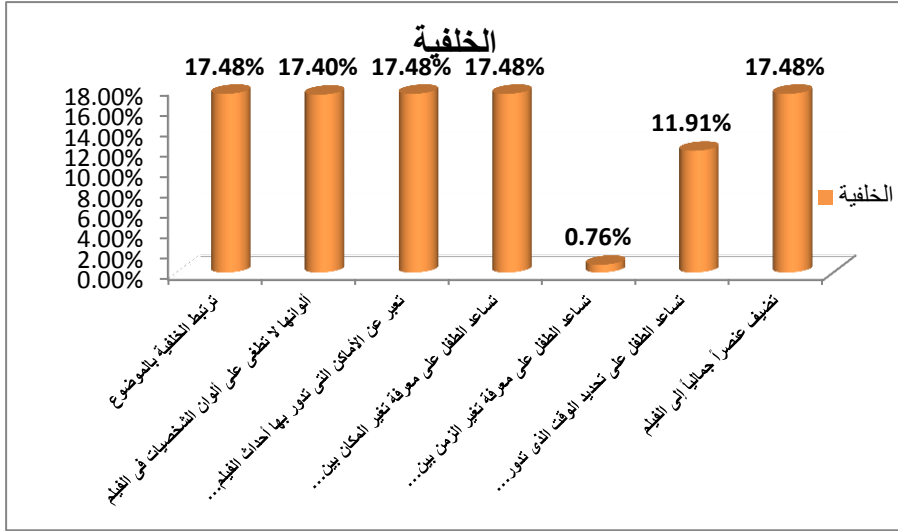
واختلفت مع نتائج البحث الحالية دراسة عبدة والبياتي (٢٠١٣) حيث توصلت إلى أن لغة العيون التي تستخدمها الشخصيات هي التي تجذب الأطفال في برامج الرسوم المتحركة، ويتفاهم بها الأطفال أكثر من لغة الكلام، وذلك من خلال حركة العيون، وهو ما يختلف مع نتيجة البحث الحالية حيث لم تهتم تلك الأفلام باستخدام شخصيات ذات تعبيرات وجه واضحة.

٢- ما سمات الخلفيات المستخدمة في أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر في ضوء خصائص طفل الروضة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما في جدول (٥).

جدول (٥) يوضح سمات الخلفيات المستخدمة في أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر

الترتيب	النسبة %	التكرار	الخلفية
١	١٧.٤٨	٢٠٧	تضيف عنصرًا جماليًا إلى الفيلم
٣	١١.٩١	١٤١	تساعد الطفل على تحديد الوقت الذي تدور فيه الأحداث
٤	٠.٧٦	٩	تساعد الطفل على معرفة تغير الزمن بين المشاهد المختلفة
١	١٧.٤٨	٢٠٧	تساعد الطفل على معرفة تغير المكان بين المشاهد المختلفة
١	١٧.٤٨	٢٠٧	تعبر عن الأماكن التي تدور بها أحداث الفيلم المختلفة
٢	١٧.٤٠	٢٠٦	ألوانها لا تغطي على ألوان الشخصيات في الفيلم
١	١٧.٤٨	٢٠٧	ترتبط الخلفية بالموضوع
	١٠٠	١١٨٤	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانيًا كما في الشكل التالي:



شكل (٣) رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لسّمات الخلفية المستخدمة في أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) أن من سمات الخلفيات المستخدمة في تلك الأفلام جاء في المرتبة الأولى كلٌّ من (ترتبط الخلفية بالموضوع، تعبر عن الأماكن التي تدور بها أحداث الفيلم المختلفة، تساعد الطفل على معرفة تغير المكان بين المشاهد المختلفة، تضيف عنصراً جديداً إلى الفيلم) بنسبة ١٧.٤٨%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة تساعد الطفل على معرفة تغير الزمن بنسبة ٠.٧٦%.

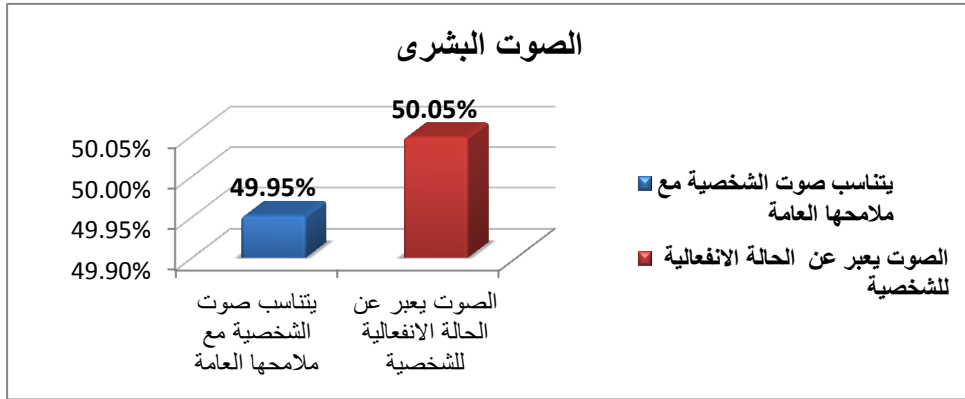
وتستخلص الباحثات مما سبق أن معظم سمات الخلفية المستخدمة في تلك الأفلام توجد بنسبة مرتفعة ومقاربة، والتي تتناسب مع خصائص الطفل وترتبط بالواقع لاستخدامها معظم المفردات التي توجد في حياة الطفل، مما يجعلها عنصراً مهماً في جذب الطفل لمشاهدة تلك الأفلام، كما تقترح أنه يجب اهتمام أفلام البلاى موبيل بتوضيح الوقت الذي تدور فيه الأحداث بشكل أكبر، بينما ترى الباحثات انخفاض النسبة في مساعدة الخلفية للطفل على معرفة تغير الزمن بين المشاهد المختلفة لا يمثل عيباً كبيراً في تلك الأفلام، وتفسر ذلك أن معظم الأحداث في تلك الأفلام كانت تقع في زمن واحد سواء بالليل أو النهار، والقليل منها الذي دارت فيه الأحداث بين الليل والنهار واستخدمت الخلفية للتعبير عن ذلك في الأفلام، مما نتج عنه ظهور تلك النسبة البسيطة مما لا يؤثر على انجذاب الطفل لتلك الأفلام، وظهرت سمات الخلفية كما في فيلم (رؤى والأصدقاء في المخيم).

٣- ما سمات الصوت البشرى المستخدم فى أفلام البلاى مُوبيل المدبجة على قناة عائلة عمر ؟
وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما فى جدول (٦)

جدول (٦) يوضح سمات الصوت البشرى فى أفلام البلاى مُوبيل المدبجة على قناة عائلة عمر

الترتيب	النسبة %	التكرار	الصوت البشرى
١	٥٠.٠٥	٥١٩	الصوت يعبر عن الحالة الانفعالية للشخصية
٢	٤٩.٩٥	٥١٨	يتناسب صوت الشخصية مع ملامحها العامة
	١٠٠	١٠٣٧	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانياً كما فى الشكل التالى:



شكل (٤) رسم بياني يوضح سمات الصوت البشرى المستخدم فى تلك الأفلام يتبين من النتائج الموضحة فى الجدول (٦) أن من سمات الصوت البشرى فى أفلام البلاى مُوبيل المدبجة على قناة عائلة عمر والذى جاء فى المرتبة الأولى كان يتناسب صوت الشخصية مع ملامحها العامة بنسبة ٥٠.٠٥%، ثم فى المرتبة الثانية جاء الصوت يعبر عن الحالة الانفعالية للشخصية بنسبة ٤٩.٩٥%.

وتستنتج الباحثات أن كلاً من يتناسب صوت الشخصية مع ملامحها العامة، والصوت يعبر عن الحالة الانفعالية نسبتها تكاد تكون متماثلة كما أنها مرتفعة بنسبة كبيرة والتي تمثل عاملاً كبيراً فى انجذاب الأطفال لتلك الأفلام، وظهرت سمات الصوت

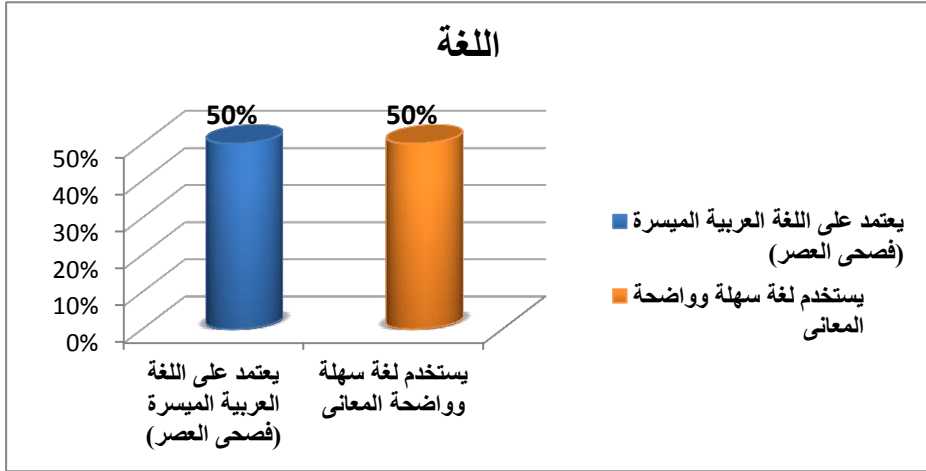
البشرى فى معظم الأفلام ومنها فيلم (الصحوية الكدابة بين مريم وبيلا) فأصوات الشخصيات تتناسب مع ملامحها العامة من حيث العمر والنوع فتنوعت أصوات المستخدمة على حسب نوع وعمر الشخصية.

٤- ما سمات اللغة المستخدمة فى أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما فى جدول (٧).

جدول (٧) يوضح التوزيع التكرارى والنسبى والترتيبى لسمات اللغة المستخدمة فى تلك الأفلام

الترتيب	النسبة %	التكرار	اللغة
١	٥٠	٥١	يستخدم لغة سهلة وواضحة المعانى
١	٥٠	٥١	يعتمد على اللغة العربية الميسرة (فصحى العصر)
	١٠٠	١٠٢	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانياً كما فى الشكل التالى



شكل (٥) رسم بيانى يوضح سمات اللغة المستخدمة فى تلك الأفلام يتضح من الجدول (٧) أن من سمات اللغة المستخدمة فى أفلام البلاى موبيل المدبلجة جاءت يستخدم لغة سهلة وواضحة المعانى بنسبة ٥٠%، ويعتمد على اللغة العربية الفصحى الميسرة فصحى العصر بنسبة ٥٠%.

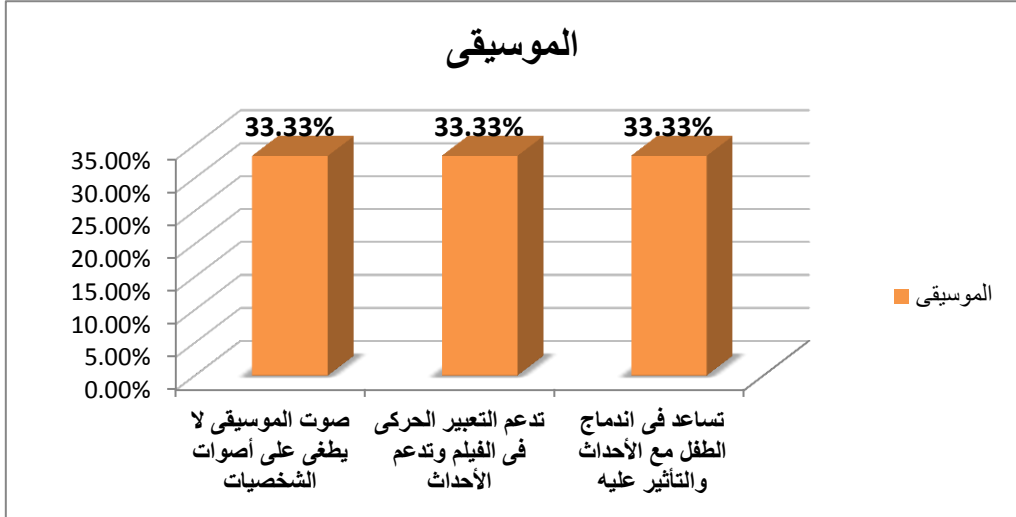
وتستخلص الباحثات أن كلا السمتين لهما نفس النسبة الذى يشير إلى أن تلك الأفلام قد اهتمت بكلا السمتين للغة وهذا يتناسب مع خصائص الطفل حيث تستخدم تلك الأفلام لغة سهلة وواضحة المعانى للطفل فلا تمثل صعوبة فى فهم الموضوع على الطفل، وكذلك تعتمد على فصحى العصر وهى التى تجمع بين الفصحى البسيطة واللغة العامية .

٥- ما سمات الموسيقى المستخدمة في أفلام البلاء مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما في جدول (٨)

جدول (٨) يوضح سمات الموسيقى المستخدمة في تلك الأفلام

الترتيب	النسبة %	التكرار	الموسيقى
١	٣٣,٣٣	٥١	تساعد في اندماج الطفل مع الأحداث والتأثير عليه
١	٣٣,٣٣	٥١	تدعم التعبير الحركي في الفيلم وتدعم الأحداث
١	٣٣,٣٣	٥١	صوت الموسيقى لا يطغى على أصوات الشخصيات
	١٠٠	١٥٣	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانياً كما في الشكل التالي:



شكل (٦) رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لسمات الموسيقى المستخدمة في أفلام البلاء مُوبيل المدبلجة

يتضح من الجدول (٨) أن من سمات الموسيقى المستخدمة في تلك الأفلام جاء تساعد في اندماج الطفل مع الأحداث والتأثير عليه بنسبة ٣٣,٣٣%، وتدعم التعبير الحركي في الفيلم وتدعم الأحداث بنسبة ٣٣,٣٣%، وأيضاً جاء صوت الموسيقى لا يطغى على صوت الشخصيات بنسبة ٣٣,٣٣%.

ولاحظت الباحثات أن السمات الثلاث لاستخدام الموسيقى في تلك الأفلام جاءت بنفس النسبة وهذا يوضح أن تلك السمات حظيت بنفس الاهتمام ولا يوجد سمة تتفوق على الأخرى؛ فالموسيقى المستخدمة تجذب انتباه الطفل لمتابعة الأفلام وتساعد في اندماجه مع أحداث الفيلم، وتتنوع الموسيقى المستخدمة بين هادئة وصاخبة تماشياً مع

الموقف والحدث في الفيلم مما يجعلها مدعمًا لتلك الأفلام وعاملاً كبيراً في جذب الطفل لمشاهدة الأفلام حيث أن استخدام الموسيقى في حد ذاته يمثل وسيلة مهمة لجذب الطفل لمشاهدة الأفلام، وتوضح سمات الموسيقى كما في فيلم (الشهادات الدراسية اختفت). ويتفق ذلك مع دراسة أبو دلو وعلاونة (٢٠١٨) التي توصلت أن أغلب أفلام الكرتون التي تبثها قناة (كرتون نتورك بالعربية) متنوعة الموسيقى، أى أنها تراعى اختلاف المشاهد وطبيعتها، وهذا التنوع يزيد من توضيح الأهداف المنشودة في تلك الأفلام، وتكون أكثر شدًا للانتباه عند الأطفال.

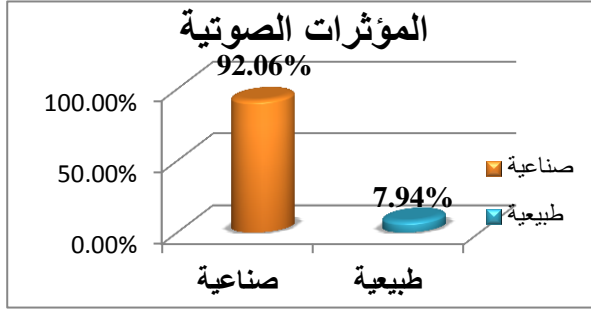
٦- ما سمات المؤثرات الصوتية المستخدمة في أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما في جدول (٩).

جدول (٩) يوضح سمات المؤثرات الصوتية المستخدمة في تلك الأفلام

الترتيب	النسبة %	التكرار	المؤثرات الصوتية
٢	٧.٩٤%	٥٧	طبيعية
١	٩٢.٠٦%	٦٦١	صناعية
	١٠٠	٧١٨	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانياً كما يلي:



شكل (٧) رسم بياني يوضح سمات المؤثرات الصوتية المستخدمة في تلك الأفلام يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٩) لسمات المؤثرات الصوتية المستخدمة في أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر أنه جاء استخدام المؤثرات الصناعية في المرتبة الأولى بنسبة ٩٢.٠٦%، وفي المرتبة الثانية جاءت المؤثرات الطبيعية بنسبة ٧.٩٤%.

وتستنتج الباحثات اهتمام تلك الأفلام بالتنوع في استخدام المؤثرات الصوتية بين الطبيعية والصناعية مما يوضح الاستخدام المناسب للمؤثرات الصوتية بما يتناسب مع المشاهد المرئية، والذي يعد من أهم العوامل التي تجذب الأطفال لتلك الأفلام.

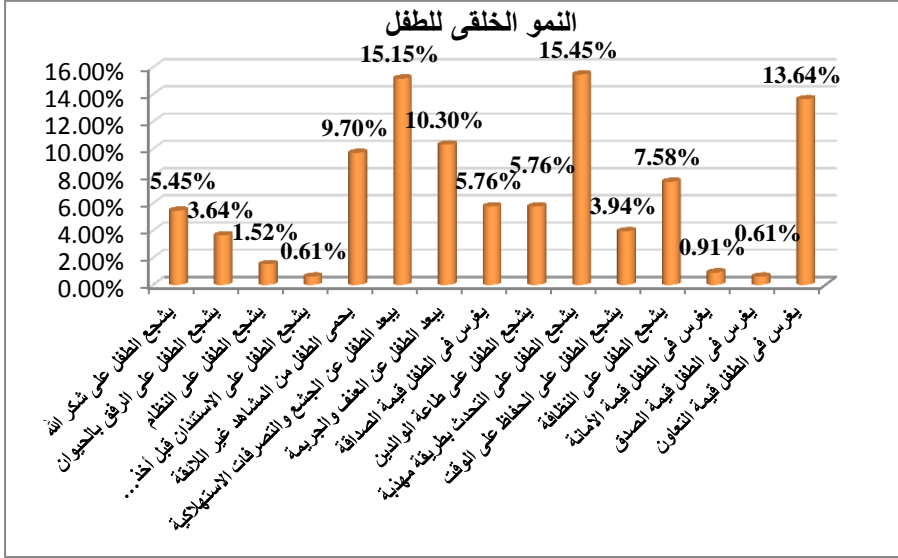
ومن أمثلة المؤثرات الصوتية الطبيعية ما يلي: (صوت الكلب ، صوت صنوبر الماء، صوت غليان المياه، صوت الماء أثناء العوم في حمام السباحة، صوت الرياح، صوت المطر) ومن المؤثرات الصناعية المستخدمة ما يلي: (صوت خطوات الأقدام، صوت الباب، صوت الجرس، صوت سيارة الأسعاف، صوت سيارة الشرطة، صوت الدراجة البخارية، صوت غسل الأسنان، صوت ماكينة دفع النقود، صوت الورق، صوت تشغيل السيارة، صوت رنة التليفون).

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: ما دور أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر في النمو الخلقى لطفل الروضة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والترتيب كما في جدول (١٠).

جدول (١٠) يوضح نتائج دور أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر في النمو الخلقى لطفل الروضة

الترتيب	النسبة %	التكرار	النمو الخلقى للطفل
٣	١٣.٦٤	٤٥	يغرس في الطفل قيمة التعاون
١٣	٠.٦١	٢	يغرس في الطفل قيمة الصدق
١٢	٠.٩١	٣	يغرس في الطفل قيمة الأمانة
٦	٧.٥٨	٢٥	يشجع الطفل على النظافة
٩	٣.٩٤	١٣	يشجع الطفل على الحفاظ على الوقت
١	١٥.٤٥	٥١	يشجع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة
٧	٥.٧٦	١٩	يشجع الطفل على طاعة الوالدين
٧	٥.٧٦	١٩	يغرس في الطفل قيمة الصداقة
٤	١٠.٣٠	٣٤	يبعد الطفل عن العنف والجريمة
٢	١٥.١٥	٥٠	يبعد الطفل عن الجشع والتصرفات الاستهلاكية
٥	٩.٧٠	٣٢	يحمي الطفل من المشاهد غير اللائقة
١٣	٠.٦١	٢	يشجع الطفل على الاستئذان قبل أخذ ممتلكات الغير
١١	١.٥٢	٥	يشجع الطفل على النظام
١٠	٣.٦٤	١٢	يشجع الطفل على الرفق بالحيوان
٨	٥.٤٥	١٨	يشجع الطفل على شكر الله
	١٠٠	٣٣٠	المجموع

ويمكن تمثيل هذه البيانات بيانيًا كما في الشكل التالي:



شكل (٨) رسم بياني يوضح نتائج دور أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر في النمو الخلقى لطفل الروضة

في ضوء الجدول (١٠) الذي يشير إلى دور أفلام البلاى موبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر في النمو الخلقى للطفل نستنتج أنه جاء في المرتبة الأولى يشجع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة بنسبة ١٥.٤٥%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة كل من يغرس في الطفل قيمة الصدق، ويشجع الطفل على الاستئذان قبل أخذ ممتلكات الغير بنسبة ٠,٦١%.

ونستخلص من النتائج السابقة أن تلك الأفلام قد اهتمت بنسب مرتفعة بما يلي: بتشجيع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة وهي من الأمور التي قد نفتقدها كثيراً بين الأطفال، وبإبعاد الطفل عن الجشع والتصرفات الاستهلاكية، كما ترى الباحثات أن أفلام البلاى موبيل المدبلجة قد اهتمت أيضاً بحماية الطفل من المشاهد غير اللائقة بنسبة متوسطة، ولذلك يؤكدن على ضرورة اهتمام تلك الأفلام بصورة أكبر لحمايته من أي مشاهد قد تؤثر بالسلب على نموه الخلقى والتي جاءت في بعض الأفلام مثل مشاهد إسقاط هيبية الوالدين، الملابس غير المناسبة والتي تبين أجزاء الجسم كما في فيلم (سامح في الفصل مع جنة، يوم في حديقة البحيرة الجديدة، حفلة الهالوين في المدرسة)، كما أن تلك الأفلام اهتمت بتشجيع الطفل على النظافة بدرجة مقبولة ولكن يجب أن تركز عليها في أولوياتها لأنها تنشأ مع الطفل منذ صغره وتنعكس في تصرفاته وسلوكه وعلى مجتمعه وتصبح عادة لديه عندما يكبر، وجاء تشجيع الطفل على النظافة كما في فيلم (رحلة مدرسية مع جنة الجزء الأول)، ولاحظت الباحثات اهتمام أفلام البلاى موبيل المدبلجة بنفس القدر تقريباً لكل من تشجيع الطفل على طاعة الوالدين، يغرس في الطفل

قيمة الصداقة ، تشجيع الطفل على شكر الله حيث جاءت بنسبة قليلة وترى أنه يجب التركيز عليها بشكل أكبر ولكن تواجدتها في تلك الأفلام يعتبر من الأمور الإيجابية ومن الأفلام التي ذكرت فيها ما يلي: (الفخ في الحديقة، مريم لازم تروح المستشفى، متقولش أيوه ولا لا)، واتضح أيضًا أن تشجيع الطفل على الحفاظ على الوقت جاء بنسبة منخفضة على الرغم من أهمية غرسه في الطفل منذ صغره، ولذلك تقترح الباحثات ضرورة توجيه تلك الأفلام للطفل للحفاظ على الوقت وظهر ذلك كما في فيلم (مركز مساعدة عائلة عمر)، كما أن تشجيع الطفل على الرفق بالحيوان ظهر بنسبة قليلة جدًا ولكن لا بأس بذلك وأن ذكره في تلك الأفلام في حد ذاته أمرًا جيدًا وجاء كما في فيلم (رؤى بقت قطة)، كما تشير النتائج إلى قلة في تشجيع الطفل على النظام، والصدق، والأمانة، والاستئذان عند أخذ ممتلكات الغير والذي يُعد من الأمور السلبيّة في تلك الأفلام والذي يجب أن تولى اهتمامًا كبيرًا به وذكرت كما في فيلم (بيع الفطير في المدرسة، سمك في حمام السباحة، لعبة العجلة الدوارة في مسابقة الفوم داخل حديقة الألعاب المائية).

واتفقت مع نتائج البحث الحالي دراسة المصري (٢٠٢٠) في تشجيع الطفل على النظافة حيث توصلت إلى أن الرسوم المتحركة تزود الطفل بالمفاهيم الصحية المتعلقة بالنظافة الشخصية مثل: الاستحمام بماء نظيف وصابون، غسل الأسنان بانتظام، غسل اليدين بالماء والصابون بعد استعمال المراض وغيرها، وكذلك دراسة أبو دلو وعلاونة (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن أفلام الكرتون تحتوى على الكثير من السلوكيات الإيجابية ومن أهمها التعاون- الصداقة- بر الوالدين- الرفق بالحيوان- الصدق- الأمانة وغيرها ولكن باختلاف النسب كما تحتوى أيضًا على الكثير من العادات اليومية الحسنة مثل تنظيف الأسنان- ترتيب الفراش- المحافظة على نظافة البيئة- العناية بالمظهر الشخصي وغيرها، بينما اختلفت مع البحث الحالي حيث ذكرت أن أفلام الكرتون تحتوى على الكثير من السلوكيات التي تشجع على العنف بنسب مرتفعة.

أهم النتائج:

توصل البحث الحالي إلى مساهمة أفلام البلاى مُوبيل المدبلجة على قناة عائلة عمر على اليوتيوب في النمو الخلقى للطفل بدرجة كبيرة؛ حيث اهتمت بتشجيع الطفل على التحدث بطريقة مهذبة، والنظام، والحفاظ على الوقت، والاستئذان قبل أخذ ممتلكات الغير، وطاعة الوالدين، وشكر الله، والرفق بالحيوان، وتحمى الطفل من المشاهد غير اللائقة، وتبعده عن العنف والجريمة، وتبعده عن الجشع والتصرفات الاستهلاكية، وتعرس في الطفل النظافة، والأمانة، والصدق، والصداقة، والتعاون ولكن بنسب مختلفة.

توصيات البحث

١. يوصى البحث الحالي أمهات وآباء أطفال الروضة بمراقبة كل ما يتعرض له الأبناء في وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة تنوع مصادر ثقافة وترفيه الطفل وعدم الاكتفاء باستخدامه وتصفحه لليوتيوب.

٢. يجب على المسؤولين عن قنوات الأطفال على موقع اليوتيوب ضرورة اهتمام قنوات الأطفال بنوعية ما يقدم للأطفال من أفلام وبرامج وغيرها، حيث ينبغي أن تكون شيقة، ونافعة، وهادفة.

٣. يوصى البحث الحالي منتجي أفلام الرسوم المتحركة للأطفال والمهتمين بأفلام الأطفال الاهتمام بأفلام الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال كمًا وكيفًا، وتقديم أفلام الرسوم المتحركة ذات المضمون المناسب للطفل والذي يحمل القيم الأخلاقية والسلوكيات المرجوة.

٤. ضرورة تضافر الجهود مع وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم لتفعيل الرقابة على كل ما يبث في وسائل الإعلام لاسيما موقع اليوتيوب، ومنع ما هو ضار وسلبى على قيم وثقافة وأخلاق كل فئات المجتمع وبالأخص الأطفال.

٥. يجب على المختصين في المجال النفسي ومجال الإعلام الاهتمام بدراسة هذه الآثار المُعقّلة كثيرًا من هذا الوافد الجديد خاصة على الطفل.

٦. كما يوصى الباحثين ومراكز البحوث في الجامعات بإجراء البحوث والدراسات حول ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة للطفل لاسيما اليوتيوب، وما يعرضه من أفلام الدمى المتحركة المشابهة لأفلام البلاى مُوبيل موضوع البحث والتي يشاهدها الأطفال على قنوات اليوتيوب للتعرف على مدى تأثيرها عليهم.

دراسات وبحوث مقترحة:

١. تأثير أفلام الرسوم المتحركة عبر قنوات اليوتيوب في بناء الشخصية الفنية لطفل الروضة.

٢. دور أفلام الرسوم المتحركة عبر اليوتيوب في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

٣. أثر أفلام الرسوم المتحركة عبر اليوتيوب في التنقيف الغذائى للأطفال.

٤. مواقع التواصل الاجتماعى وانعكاساتها على النمو الاجتماعى لطفل الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، مدحت وليم بني. (٢٠١٩). مظاهر العنف في الرسوم المتحركة وتأثيرها علي التعبيرات الفنية لعينة من الأطفال. **مجلة إمسيا: جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن**، (١٨)، ٦٨-٧٠.

إبراهيم، هبه، وعثمان، نها. (٢٠١٨). أفلام الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال في القرن العشرين: دراسة ببيومترية. **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**، (٤)٥، ٣٩٦-٣٩٨.

أبو دلو، هديل زين الدين، وعلاونة، حاتم. (٢٠١٨). المعالجة الموضوعية والفنية لأفلام الكرتون بقناة كرتون نتورك بالعربية للأطفال: دراسة تحليلية [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]. قاعدة بيانات دار المنظومة.

اسماعيل، محمود حسن. (٢٠١١). **الإعلام وثقافة الطفل**. دار الفكر العربي. ألعاب البلاي مُوبييل الألمانية تنعي مبتكرها هانز بيك. (٢٠٠٩، فبراير ٣). دويتشه فيله ووكالات (د.ص). <https://p.dw.com/p/Gmac>.

برجم، سمية، وعمارى، سميحة. (٢٠١٥). الرسوم المتحركة والسلوك العدوانى لدى الأطفال: دراسة ميدانية لعينة من الأطفال. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٦)، ١١٠-١١٣.

بن حميدة، هند. (٢٠١٦). أثر أفلام الكرتون "الرسوم المتحركة" على سلوك الطفل. **مجلة التراث**، عدد (٢٣)، ٢٣٦-٢٤٩.

بن ميلود، شمس الهدى، وخالد، علاوى. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية لمحتوى اليوتيوب المقدم للأطفال. **مجلة العلوم الإنسانية**، (٢)٢١، ٢٣-٣٧.

حسين، عزة جلال عبدالله. (٢٠١٨). تأثير فيديوهات الأطفال المقدمة عبر اليوتيوب علي سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال: جمعية كليات الإعلام العربية**، عدد(١)، ١٠٤-١٥٢.

الحولى، عليان عبدالله سليمان. (٢٠٠٤). القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة " دراسة تحليلية " [بحث مقدم]. **المؤتمر التربوي الأول - التربية فى فلسطين ومتغيرات العصر**، ج ١، غزة: عمادة البحث العلمي وكلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة.

الخياط، ليلي سعود. (٢٠٢٠). استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة ميدانية. **المجلة التربوية**، (١٣٤)، ١٣-٦٢.

- رزوقي، رعد، وعبدالكريم، سهى إبراهيم، والموسوى، محمد جواد. (٢٠١٥). **تعلم العلوم بأساليب ومداخل تعليمية ممتعة وشيقة**. دار المسيرة.
- روسلر، باولا. (٢٠١٥، يونيو ١٤). ألعاب "بلاي موبيل"- قصة نجاح غزت غرف ملايين الأطفال، DW: https://p.dw.com/p/1Fdxw.Made_for_minds.
- زعموم، مهدى. (٢٠٠٥). برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري [**أطروحة دكتوراة**، كلية العلوم السياسية والإعلام- جامعة الجزائر]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- ساحي، على، وكزيز، أمال. (٢٠١٩). تأثير الإنترنت على التواصل بين الأسرة والطفل أفلام الكرتون المشاهدة عبر اليوتيوب أنموذجا، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية بسكرة. **مجلة التمكين الاجتماعي**، (١)، ٩٦-١٠٩.
- سلامي، أسعيداني، ورداوى، منال. (٢٠١٨). برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية: الواقع والمأمول. **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، ٢١-٤٤.
- الشبيب، هنا بنت سعد. (٢٠١٧). دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات في مدينة الرياض. **مجلة الاجتماعية**، (١٢)، ٢٤٧-٢٨٤.
- صالح، أسمي نوري. (٢٠١٦). **دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل** (ط.٦). دار غيداء للنشر والتوزيع.
- صلاح الدين، مها. (٢٠٢٠، ديسمبر ١٩). ماذا شاهد المصريون على يوتيوب ٢٠٢٠؟، **مصرأوى**.
- https://www.masrawy.com/news/news_various/details/2020/12/19/1934389/
- عبد الوهاب، مها أحمد عبد العظيم. (٢٠١٥). استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة الرياض، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، (٧)، ١٠٥-١٥٣.
- عبدن، هيثم منصور عبدالقادر، والبياتي، راند احمد. (٢٠١٣). لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية في النسخة العربية من برنامج مغامرات عدنان [**رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- عليوات، سميحة. (٢٠١٨). تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه. **مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٢٤(٥٣)، ٢٧-٣٧.
- عوف، غادة محمود. (٢٠١٧). دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً وسلبياً. **مجلة التصميم الدولية**، ٧(٢)، ١١٣-١٢٣.
- العياري، المنصف. (٢٠٠٥). القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الاطفال. **مجلة الإذاعات العربية**، (٤)، ٧٦-٨٨.

مزيد، هدى محمود. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي لتنمية ابتكار موسيقى تصويرية للمشاهد الكرتونية لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة*، (٣٢)، ٩٧٤-٩٧٥.

المصري، سعاد محمد. (٢٠٢٠). الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من ٤-٦ سنوات. *مجلة البحوث الإعلامية*، (٥٥-ج٣)، ١٦٢٧-١٦٨٠.

ملحم، سامي. (٢٠٠٢). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط. ٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
ناسة، إيناس السيد محمد. (٢٠٠٩). *الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي*. دار الفكر.

هندي، صالح ذياب. (٢٠٠٨). *أثر وسائل الإعلام على الطفل* (ط. ٤). دار الفكر للنشر والتوزيع.

الهيبي، هادي نعمان. (٢٠٠٨). *الإعلام والطفل*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع الأجنبية

Bose, M .&Philip, L.(2019). EFFECTS OF CARTOON SHOWS ON CHILDREN: A STUDY FROM PARENTS

PERSPECTIVE ,*International, Journal of Scientific Research and Review* ,7(3) , 977-988. <http://www.dynamicpublisher.org/>

Elias, N., & Sulkin, I. (2017). YouTube viewers in diapers: An exploration of factors associated with amount of toddlers' online viewing. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 11(3).
<https://dx.doi.org/10.5817/CP2017-3-2>

Ghilzai, S. A., Alam, R., Ahmad, Z., Shaukat, A., & Noor, S. S. (2017). Impact of cartoon programs on children's language and behavior. *Insights in Language Society and Culture*, 2, 104-126.

Habib, K., & Soliman, T. (2015). Cartoons' effect in changing children mental response and behavior. *Open Journal of Social Sciences*, 3(09), 248-264 .

<http://dx.doi.org/10.4236/jss.2015.39033>

Hevesi,D.(2009, February 6) .Hans Beck, Designer of Little Plastic People, Dies at 79.*The New York Times*.

<https://www.nytimes.com/2009/02/06/business/06beck.html>

- Kidenda, M.C.A. (2010). *An Investigation of the Impact of Animated Cartoons on Children in Nairobi*, [Master's thesis, University of Nairobi].
- Lamraoui, z. (2016). The Negative Effect of Cartoons on Children: An Empirical Study, *مجلة العلوم الإنسانية*, (5), 63-73.
- Maqsood, Q. & Amer, U., (2014). The effect of Cartoons on Young Pakistani Children and its Hindrance in their Moral, Social, Lingual, and Religious Development. *International Islamic University, Islamabad*.
- Pandit, A. S., & Kulkarni, B. V. (2012). Children are trapped in the illusion of cartoon channel. *International Educational E-Journal*, 1(2), 7-17.
- Pedük, S. B. (2012). A Study On Characteristics Of Parents' Tv Viewing And Children's Opinions On The Cartoons They Watched. *International Journal of Business and Social Science*, 3(1), 225.
- Playmobil. (n.d). In wikipedia .Retrived in January 17, 2021 from <https://en.wikipedia.org/wiki/Playmobil>
- Wells, P. (2013). *Understanding animation*. Routledge.